

مع عمر بن عبد العزيز

يا دير سمعان إن قلبي الخفوق
بمن لديك شغوف بالحب منشغل

فيا لوعتي ويا وجلي إذا يمم
الركبان عن واديك وارتحلوا

فلا أمل ولا رجاء للبقاء هنا
توسلنا وضافت بنا الحيل

وزف بنا البعاد لكنّ الفؤاد
رهين الدير جياش ومنفعل

وبكت عيناى تدمى المحاجر من

أسى فلا حياء تغشاها ولا خجل

يا دير سمعان إني مقيم وإن نأى
جسدي فخاطري شريد مقيد ثمل